

# العليم \_ لو فهمت الاسم ده حتعرف إن كل اللي عندنا قطرة من بحر \_ ) باسمك نحيا ( \_ م علاء حامد

علاء حامد

وقف الحاضر مع موسى عليه السلام على سفينة نزل عصفور ونقر نقر من البحر تاني وقال الخضر لموسى يا موسى انك على علم من علم الله علمك الله اياه لا اعلمه - [00:00:00](#)

وانا على علم من علم الله علمني الله اياه انت لا تعلمه يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق الى علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر - [00:00:18](#)

يعني لا شيء لا شيء لان الله سبحانه وتعالى هو العليم الذي وسع كل شيء علما الله سبحانه وتعالى وسع كل شيء علما وسع كل شيء علما في علم عجيب. الله سبحانه وتعالى علم ما كان - [00:00:39](#)

هذا مفهوم وما سيكون وهذا امر يعني عقل الانسان قد لا يستوعبه. ولكن الله سبحانه وتعالى علم من سيكون بل كتب ذلك. فان الله سبحانه وتعالى كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق - [00:01:08](#)

السموات والارض بخمسين الف سنة. واول ما خلق الله القلم قال اكتب قلم اكتب. قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. علم ما تكون حتى اخبرنا باشرط الساعة اخبرنا بما سيكون في الجنة والنار ونحو ذلك - [00:01:22](#)

واعجب من ذلك ان الله سبحانه وتعالى علم ما لم يكن لو كان كيف يكون. يعني ايه الكلام ده؟ يعني علم سبحانه وتعالى الامور التي لن تحصل لو حصلت كيف كانت ستحصل - [00:01:39](#)

بالنسبة لك انت انت ممكن تخمن لكن ربنا مش بيخمن. ربنا يعلم بمعنى انت ممكن تقول انا لو كنت سافرت كان حصل كذا. انت لو كنت انت جيت لي كان ممكن نعمل كذا - [00:01:55](#)

علم الله ليس تخميننا. علم الله علم. يعني اللي حيتقال ده هو ده فعلا اللي كان هيحصل لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. يعني المنافقين لو خرجوا في غزوة تبوك كانوا هيعملوا بلبلة في صف المسلمين - [00:02:08](#)

ربنا قال على الكفار اللي بيتمنوا ان هم يرجعوا للدنيا تاني يعملوا ويتوبوا والكلام ده. قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. قال على الغلام في قصة الخضر واما الغلام - [00:02:25](#)

فكان ابواهم مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما. خيرا منه زكاة واقرب رحما. فهذا الغلام لو كان كبر كان سيرهق اهله كفرا. اذا الله جل في علاه يعلم ما كان. يعلم ما سيكون. يعلم ما لم يكن. لو كان كيف يكون. بل من انكر - [00:02:40](#)

علم الله فيما سيكون فهو كافر كافر من انكر ان الله لا يعلم ما سيكون فهو كافر. تعلم انت عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه لقي قومه. فقعد يحكه له ويحكوا له على الناس شافوهم آآ في العراق قالوا تقفروا العلم وبلغوا كذا وكذا وعندهم عبادة. لكنهم يقولون الامر انف وان - [00:03:05](#)

الله لا يعلم ما سيكون. يعني ربنا قالوا له بس عندهم مشكلة واحدة ان هم لا يعلموا ان الله يقولون ان الله لا يعلم ما سيكون. فقال ابن عمر للناس ديت قال اذا لقيت هؤلاء - [00:03:26](#)

اخبرهم اني بريء منهم وانهم برعاء مني وان الله لن يقبل منهم صرفا ولا عدلا حتى يؤمنوا بالقدر بل من سعة علم الله تعالى انه علمه لا يقتصر على الكليات - [00:03:39](#)

ولكن هو عليم بالكيلات والجزئيات تعلم ان هناك مجموعة الفلاسفة الضلال يزعمون ان الله سبحانه وتعالى يعلم الكليات فقط. اما الجزئيات فلا يعلم. التفاصيل ما يعرفهاش. يعرف بس الحاجات الايه؟ الكليات كده يعني. وهذا الكلام - [00:03:56](#)

تخيلوا هذا كلام كفر. الله سبحانه وتعالى يعلم ادق مما تتخيل. يعلم السر واخفى. يعلم مقادير الخلائق ما تسقط من ورقة الا اعلمها ولا حب في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ما تسقط من ورقة الا يعلمها. ان تعلم انت فيك - [00:04:12](#)

كم شجرة في كم ورقة بتنزل في فصل الخريف من الاشجار. كل ورقة نزلت من كل شجرة الله سبحانه وتعالى علم متى سقطت وكيف سقطت. كم قلبت في الجو حتى وصلت الى الارض. وما الذي حصل لها بعدما وصلت الى الارض؟ وكيف تحللت - [00:04:32](#)

كل هذه المعلومات لم تغب عن علم الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى علم الكليات وعلم الجزئيات وعلم ادق التفاسير التي تتخلى عن كل احد بل يعلم ما لا تعلمه عن نفسك اصلا - [00:04:50](#)

علم الله تعالى ايضا يشمل الغيبات. هو سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من الرسول. هو سبحانه وتعالى عنده مفاتيح الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون. لذلك من - [00:05:04](#)

انه يعلم علم الغيب فقد نازع الله في صفة من صفات الربوبية الله سبحانه وتعالى هو الوحيد الذي يعلم الغيب. فاذا جاء شخص قال انا اعلم الغيب اعلم ما سيكون فهو كافر. ومن صدقه فهو ايضا كافر - [00:05:24](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرفا او كاهنا فسأله عن شيء فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. بعض الناس يروح لعراف يقول له اقرا لي الكف اقرا لي الفجنان. اقرا لي ودع وقل لي هيحصل ايه بكرة اسافر - [00:05:41](#)

ولا ما سافرش هتجوز مين هخلف مين هيحصل لي ايه؟ لو صدقه فهو يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. علم الله تعالى اوسع مما تخيل وعلم الله تعالى فوق خيال البشر. موسى والخضر تواضعا لعلم الله سبحانه وتعالى وعلم ان علمهم كله مع جلالة علم موسى - [00:05:59](#)

قطرة في بحر علم الله سبحانه وتعالى. ابو حامد الغزالي يقول لو ان اهل السماوات واهل الارض اجتمعوا على ان يحيطوا علم الله وحكمته في خلق بعوضة ما استطاعوا الى ذلك ما استطاعوا الى ذلك سبيلا - [00:06:19](#)

وبالتالي انا لما اعلم ربنا باسم العليم اطلب منه ان يعلمني الله سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. يوسف عليه السلام قال - [00:06:38](#)

علمتني من تأويل الاحاديث. ملايكة قالت لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. فمن اراد العلم فليطلبه ان الله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الباب. اذا علمت الله - [00:06:54](#)

اسم العليم انك تتواضع لله سبحانه وتعالى تتواضع لله ولا تتكبر بالعلم ابدا ولا تتكبر بالعلم بل اذا علمت الله الاسم العليم فلتعلم انك لا يمكن ان تحيط بكل شيء وسيزل هناك - [00:07:14](#)

معلومات تغيب عنك وبالتالي لا تستكبر ان تقول لا ادري. ولا تستحي ان تقول لما لا تعلم؟ لا اعلم مالك ابن انس الفقيه الشهير يقول احدهم حضرت ما لك ابن انس وقد سئل عنه ثمانية واربعين مسألة. فقال في اثنين وثلاثين منهم - [00:07:28](#)

لا ادري وقال في اسنين وثلاثين منهم لا ادري. تخيل وقال ابن عباس ان العالم اذا حرم من لا ادري فقد اصاب في مقاتله يعني يوشك ان يهلك بسبب بسبب ان هو يستحي ان هو يقول - [00:07:52](#)

لا ادري العليم سبحانه وتعالى يعلم نواياك يعلم ما في قلبك انت عارف اول ثلاثة تسعر بهم النار يوم القيامة اولهم رجل جمع القرآن فيؤتى به امام الله يقول له ماذا عملت فيما علمته؟ فيحاول ان يخدع الله ويقول له معلومة غير صحيحة. يقول يا ربي قرأت فيك القرآن - [00:08:09](#)

قمت به اثناء الليل اطراف النهار من اجلك. العليم ويقول له كذبت وتقول له الملائكة كذبت. انما قرأت ليقال قارئ فقد قيل ذلك ثم يؤمر به الى نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. تعلم العلم بنية الخشية - [00:08:33](#)

بنية ان تزداد خوف من الله قيل للشعبية عالم. قال انما العالم الذي يخشى الله. انما يخشى الله من عباده العلماء. واخيرا اطلب ذلك

من الله. قل اللهم يا معلم داود - 00:08:52

علمني. ويا مفهم سليمان فهمني. اللهم يا معلم ابراهيم علمني. اللهم انا نسألك علما نافعا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا  
علما يا كريم - 00:09:05